Facebook (3)

facebook.com/Albartydimuqrati/photos/pb.100050466670894.-2207520000../2344572638889046

// بيان بمناسبة نوروز الحرية والسلام //

لكل الشعوب مناسبات وأعياد قومية تتجسد فيها الحرية والسلام والانعتاق من الظلم وجور الاستبداد بمختلف اشكاله السياسية والاجتماعية ، ونوروز الحرية والسلام بالنسبة للشعب الكردي قديماً وحديثاً يجسد تلك المعاني السامية للإنسان الكردي في حاضره ومستقبله ، وما خروج شعبنا في يوم نوروز الحادي والعشرين من آذار من كل عام إلى الطبيعة إلا ليجسد تلك المعاني ويعلن توحده معها وانتعاشه بالربيع ونموه ، حيث تستيقظ براعم الحياة لتتحرر من شرنقة الشتاء القاسي لتلاقي فضاء ملوناً مشرقاً تتجسد فيه البداية لدورة الحياة الجديدة.

يا جماهير شعبنا الكردي ..

يأتي نوروز هذا العام ومنطقة الشرق الأوسط حيث سوريا وتركيا مروراً بالعراق وصولاً لإيران ، تترقب تطورات مهمة ستحدد مصيرها السياسي ربما لعشرات سنين أخرى ، كإحدى استحقاقات ما حصل في العراق بداية الألفية الثالثة بسقوط الطاغية صدام وتبعاتها السياسية على عموم المنطقة أولاً، ثم الثورة السورية وافرازاتها على الوضع السوري والمحيط الجغرافي لسوريا ثانياً.

لهذا يقف شعبنا الكردي في كردستان سوريا أمام مرحلة مهمة من تاريخيه بعد اندحار داعش وقرب زوال خطره على المنطقة بمساعدة قوات التحالف الدولي المساندة لقوات قسد، ونية القوات الأمريكية الانسحاب من منطقة شرق الفرات والتي باتت محل اطماع القوى المختلفة المتدخلة في الشأن السوري ، وهذا يلقي بظلاله على مصير شعبنا الكردي وحقوقه القومية المشروعة في سوريا، وعلى ضوء ملء تلك الجغرافيا ستتحدد أمور كثيرة تتعلق بالحل النهائي للأزمة السورية المستمرة بتطوراتها السياسية الدراماتيكية منذ اندلاع الثورة حتى يومنا هذا. لهذا تلك التطورات مهمة ومصيرية بالنسبة لسوريا ولشعبنا الكردي، ومن هذا المنطلق كان ولا زال خيار المجلس الوطني الكردي وحزبنا أيضاً هو ضرورة أن يأخذ المجتمع الدولي دوره في وضع الترتيبات الأمنية والسياسية لمنطقة شرق الفرات وتسليم إدارتها لمكوناتها السياسية والقومية والأهلية لتقوم بواجبها الخدمي والسياسي والعسكري لحين حل الأزمة السورية ، كما من المهم المشاركة مع أطياف المعارضة والقوى الإقليمية والدولية التي تؤمن بضرورة حل الأزمة السورية على أساس تحقيق مطالب الشعب السوري عامة في الحرية والديمقراطية، وتأسيس سوريا جديدة اتحادية تسودها الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان وحرية الرأي والتعبير وانتخابات نزيهة وشفافة ، وتوأد فيها الاستبداد والدكتاتورية، وتأخذ فيها القضية الكردية طريقها إلى الحل الديمقراطي العادل بشكل نهائي .

سوريا غير محتكرة لطرف على حساب عموم الشعب وغير منحازة لهذه أو تلك الدول الإقليمية التي تبني استراتيجياتها السياسية والقومية على انكار الحقوق القومية لشعبنا الكردي في سوريا والمنطقة عموماً، لهذا فان الحركة الكردية مدعوة إلى استباق الأحداث ورص صفوفها للخروج بموقف سياسي موحد يستند إلى أولاً : ضرورة حل الأوضاع الشاذة في المناطق الكردية بعدما آلت الأمور لحزب الاتحاد الديمقراطي وملئها الفراغ الأمني الذي تركه النظام السوري في المناطق الكردية باحتكارها للعمل السياسي والخدمي والعسكري فيها ، ومضايقة وحرمان المجلس الوطني الكردي من العمل السياسي تحت تهديد السلاح أو زجه بقيادات أحزابه وكوادرها في السجون أو نفيهم خارجاً. وضمن هذا الإطار والمضمون لا بد من الوقوف على ما آلت إليه الأوضاع في مدينة عفرين الكردية وريفها من جراء استفراد منظومة تف دم بالأمور السياسية والعسكرية فيها وتحميلها المسؤولية

كاملة لكي لا يتكرر الأمر في المناطق الكردية الأخرى في الجزيرة وكوباني.
ثانياً : التأكيد على حقيقة المشروع القومي الكردي في سوريا لوجود شعب كردي فيها له حقوقه القومية التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار في أي حل مستقبلي للازمة السورية ، فالنظر إلى وجوده لا يستقيم عبر طرح رؤى وافكار تستند في مفهومها الفكري والإيديولوجي إلى لا شيء ، كمفهوم الأمة الديمقراطية الضبابي سياسياً وفكرياً العابر لحدود دول وقوميات في منقطة الشرق الأوسط.
ثالثاً : ضرورة تشكيل إدارة جديدة في المناطق الكردية تأخذ بالاعتبار الوجود القومي الكردي بالدرجة الأولى والسياسي والاجتماعي والديني لمكونات المنطقة دون اقصاء ، لتعبر تلك الإدارة ليس فقط عن وجهة نظر منظومة تف دم السياسي والعسكري، حيث لبشمركة روجافا كل الحق في حماية والدفاع عن الشعب الكردي وحقوقه القومية في كردستان سوريا.
يحل نوروز هذا العام وشعبنا الكردي في عفرين يعاني من تبعات اجتياح القوات التركية لها ولريفها لمؤازرة العصابات والمجموعات الارهابية المختلفة في هجومها التي تنتهك كل القيم الإنسانية بأفعالها اتجاه ابناء شعبنا واملاكه ، حيث الاستيلاء على المنازل ومصادرة محصوله من الزيت والزيتون وحرق واقتلاع اشجار الزيتون كل ذلك بدعم ومساندة القوات التركية، مما يثير الكثير من التساؤلات عن الدور التركي في تأزيم الوضع وفرض سياسة تغير ديمغرافية واسعة في عفرين وريفها ،مما يستلزم التدخل الدولي فيها لوقف هذه الممارسات والاجراءات الحاقدة والمدانة سياسياً وإنسانياً، ولفسح المجال أمام مهجري شعبنا في عفرين من العودة لمساكنهم واملاكهم ومن ثم تسليم المنطقة لأهلها لإدارتها لحين حل الازمة السورية.
أيها الشعب الكردي ..
إن شعبنا الكردي الذي طال انتظاره لفجر جديد، فجر حريته، وذاق مرارة الظلم والقهر والاستبداد عبر التاريخ بات اليوم أقرب إلى تحقيق حقوقه ، ففي إقليم كردستان العراق الذي حقق بإدارة وحنكة قادته المتمثلة بالرئيس مسعود البرزاني وتراث البرزاني الخالد الفدرالية والاستفتاء التاريخي، ودحر الارهاب ليس فقط في كردستان بل في عموم العراق والجوار وبشكل خاص الذود عن مدينة كوباني البطلة في كردستان سوريا.
وفي كردستان إيران لم يستكين الشعب الكردي لحكم آية الله بالرغم من قسوة الاستبداد في إيران، لهذا كانت مقاومته مستمرة وما انتفاضة مهاباد العام الفائت إلا إحدى تلك الإرهاصات الثورية في المقاومة والدفاع عن وجوده ولنيل حقوقه القومية العادلة في إيران.
في كردستان تركيا خطى حزب الشعوب الديمقراطية سلمياً خطوات مهمة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة وله كتلة برلمانية ذات وزن مؤثر في البرلمان التركي، ولكي يكون دوره فعالاً ومؤثراً في كردستان تركيا وتركيا عموماً لا بد له أن يقوم بتجديد خطابه السياسي الموجه للشعب الكردي في كردستان تركيا وتركيا عامة والتحرر من الإرث السياسي الذي يتحكم بتوجهاته أحيانا.
أيتها الجماهير الكردية
إن عيد نوروز ليس حدثاً تاريخياً أو ميثولوجياً، بل حدثاً قومياً كردياً، كان ولازال يصنع الحياة الجديدة لشعبنا الذي يستلهم منه فعلي المقاومة والانتصار.
تحية إجلال وإكرام ليوم نوروز كعيد قومي لشعبنا الكردي.
تحية للبشمركة الأبطال الذين صنعوا التاريخ الكردي الجديد.
تحية لروح البرزاني الخالد كاوا القرن العشرين للكورد.

اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا (البارتي)